2007\10\23

بيان للنشر الفوري

صادر عن مركز حقوق الإنسان والمشاركة الديمقراطية "شمس"

للتضامن مع الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن

يعبر مركز حقوق الإنسان والمشاركة الديمقراطية "**شمس**" عن استهجانه ورفضه الشديد لكل ما جاء في البيان الصادر عن حركة فتح في نابلس من تشهير وتهديد وتخويف بحق الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن ،وفي ذات الوقت نعلن عن وقوفنا التام إلى جانب الزملاء في الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن،وندعو كافة مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني لأوسع حملة تضامن مع الزملاء في الهيئة المستقلة.معتبرين الاعتداء على الهيئة المستقلة هو اعتداء على كل مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني.

إن الهيئة المستقلة من أهم مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني،والمعروفة بمصداقيتها ومهنيتها وحياديتها وموضوعيتها،وأن تقارير الهيئة المستقلة هي تقارير علمية موثقة مبنية على المشاهدة والملاحظة والتقصي والبحث والتنقيب،حيث أنها مرجعاً مهماً ليس لنشطاء حقوق الإنسان فحسب،بل ومرجعاً مهماً للدارسين والباحثين.

إن الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن من حقها وواجبها في آن واحد كمؤسسة وطنية تقوم بعمل ديوان المظالم أن تقول رأيها في أية قضية تهم المواطن الفلسطيني بحرية ودون أي تدخل خارجي.وليس من حق كائن من كان ترهيب القائمين على الهيئة من موظفين ومفوضين ،لأن ذلك انتهاك جسيم للحق في التعبير عن الرأي،واعتداء صارخ على حرية الكلمة.إن مطالبة الهيئة بإكمال التحقيق في أحداث جامعة النجاح الوطنية هو تعبير حقيقي عن مهنيتها واحترافيتها،ومبادئها التي تقوم في الأساس على سيادة القانون،والبحث عن الحقيقة من أجل الحقيقة.

يطالب مركز"**شمس**" السيد الرئيس محمود عباس بصفته رئيساً للسلطة الوطنية الفلسطينية ورئيساً لحركة فتح أن يمنع كل التجاوزات بحق مؤسسات المجتمع المدني من قبل المستهترين، بقوة القانون،وفرض النظام وسيادة القانون.

انتهى